

تفسير القرطبي {سورة نوح} 1{{528}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم نوحا الى قومه نوحا الى قومه انذر قومك انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين - 00:00:00

ان اعبدا الله واتقوه واطيعوا يغفر لكم ذنوبكم يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى يؤخر لو كنتم تعلمون ونهارا ونهارا الا فرارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا كلما دعوتهم لتغفر لهم - 00:01:04

جعلوا اصابعهم في اذانهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلمت لهم واسررت لهم اصرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:02:45

يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا - 00:03:52

وجعل القمر فيه نورا وجعل القمر فيهن نورا. وجعل الشمس سرا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:04:45

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة نون وهي من السور المكية باتفاق وقد سبق ان قلنا ان - 00:05:22

بدايات السور منقسمة الى عشرة اقسام ذكر ذلك العلماء منقسمة بداية السور الى عشر اقسام. بعضها بالحروف المقطعة وبعضها بفعل ماضي. بعضها بفعل مضارع. بعضها بفعل امر بعضها بتنزيه الله - 00:05:39

بعضها بالقسم بعضها بالنداء بعضها بحرف التأكيد فهي منقسمة الى هذه الأقسام. هذا بحرف مؤكد انا ارسلناها وما فيه صورة اخرى بهذا انا اصرنا نوحا بعض الصور بالنداء يا ايها المزمحل يا ايها المدثر - 00:05:59

بعضها بتنزيه الله سبحانه الذي اسرى بحمد الله الحمد لله الذي انزل على عبده كتاب الحمد لله رب العالمين كثير منها بالحروف المقطعة التي تومي الى اعجاز القرآن والى انه مكون من - 00:06:25

الحروف والكلمات التي نتكلم بها ونحن عاجزون عن ان نأتي بمثله لذلك كل ما جاءت هذه الحروف يأتي التنويه بعدها بالقرآن كل ما جاءت الحروف المقطعة يأتي التنويه بعدها بالقرآن فهي جاءت لبيان اعجاز القرآن - 00:06:43

ولانه جاء في في قوالب معروفة عند العرب ولكن لا يستطيعون ان يأتوا بمثله كما قال تعالى قل لمن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم ببعضهم وهيرا - 00:07:04

وهو معجزة خالدة الى قيام الساعة كلام يعرفونه واسلوب ولغتهم ومع ذلك لا يستطيعون ان يأتوا بمثله يقول اخونا انا فتحنا لك فتحا مبينا احسنت. نعم ان ارسلنا نوحا الا فتحنا لك فتحا مبينا احسنت - 00:07:23

انا انزلناه في ليلة القدر. يا سلام اذا ثلاثة ان نعم انا اعطيناك الكوثر. ما شاء الله اذا يقول انا ارسلنا نوحا انا ان للتوكيد هنا للمعظم نفسه او للجماعة - 00:07:46

وهنا الله يقول ان الله ارسل نوحا ان الله لا للجماعة والمعظم نفسه والله تعالى عظيم يتكلم عن نفسه بنا ونحن ونحن اقرب اليه من

حبل الوريد ارسلناه ارسل الله نوحا - 00:08:08

نبي الله نوح وهو اول الانبياء والرسل بعد ادم وقلنا له ان انذر قومك هي التفسيرية وهي بمعنى اي وابن هشام يشكك في ان

التفسيرية يقول معي موجودة يعني انا ارسلنا نوحا - 00:08:32

الى قومه الله تعالى ارسل نوحا الى قومه الى جماعته وقلنا له قومكم يعني خوف قومك وحذرهم مما هم فيه من الكفر والشرك قبل

ان يأتيهم عذاب عظيم قبل ان تأتيهم العقوبة وتحل بهم فان هذا الكفر والضلال جد خطير - 00:08:59

اذا ان يمكن تكون تفسيرية عبارة هي التي يأتي قبلها معنى القول وليس بحروفه او يحذف او تكون بمعنى اي عن ان رقبك من قبل

ان يأتيهم عذاب اليم. من هنا - 00:09:27

اختلف فيها العلماء بعضهم قال صلة انا اللي قومك قبل ان يأتيه وشار كبير المفسرين الى انها يمكن تكون بمعنى عن حذرهم عن ان

يأتيهم بمعنى عن على ان خروف الجر تتعاور - 00:09:52

وهو قول في المدرستين مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة هؤلاء قالوا ان الحروف جامدة ولا تنوب عن بعض وانما ينوب الفعل عن

الفعل وبعضهم قال لا الحروف تنوب عن بعض وقد انتصر شيخ الاسلام بن تيمية الى قول المصريين وان الحروف - 00:10:17

جامدة ولا تنوب عن بعض. وانما الذي ينوب الفعل عن الفعل. عينا يشرب بها وهم قالوا الباب معنى من يشرب منها. قال لا يشرب

مضمن معنى يروى يشرب بها اذا يروى بها - 00:10:43

وضمن الفعل معنى الفعل وقالوا هذا اقرب لان الحروف جامدة والافعال متصرفة وكون بالفعل يعطى حكم فعل اخر هذا اقرب من ان

الحرف يعطى حكم حرف ثاني وهو جامد. والجامد لا يتعدى محله - 00:11:00

لكن هذا لم يقبله ابن مالك. قال استعن وعدي عوض ارضي ومهلة من وعن بها انطقي على هذه الاستعلاء ومعنى في وعن وقد تأتي

موضع بعد وعلى كما علا موضع عن قد جعل - 00:11:19

وجعل الباء لها اربع عشرة معنى ومن لها خمسة عشر معنى كثير من النحويين لم يقبلوا والخلاف شبه التنوع لان هذا قريب من هذا

عن ان يرقمك قبل ان يأتيهم او - 00:11:35

عن ان يأتيهم يعني عنه وخوفهم. ايوة ان يأتيهم عذاب اليم العذاب هي العقوبة الاليم الموجي قال نوح لقومه يا قومي اصل يا قومي

الكسرة دالة على ياء الاضافة يا قومي ايوه - 00:11:55

اني لكم اني يقصد نوح نفسه لكم ايها المخاطبون قومه نبيل مخوف ومحذر. مدين واضح النذار لاني جئتكم بلغتكم وبما تفهمونه اي

مبين بين النذارة لاني اتيتكم بما تفهمونه وتعلمونه. لم اتيكم بلغة غير لغتكم وجئتكم بكلام - 00:12:16

وجلس معهم الف سنة الا خمسين عاما وصبر عليهم صبر عجيب وكان الواحد يحذره ويحذر ابنه ويحذر ابن ابنه فيقول له ابويا

اخبرني ان جده حذره منك بالله وكانوا يأذونه اذية عجيبة - 00:12:46

لكن صبر عليهم حتى اخبره ربه انه لن يؤمن من قومه الا من قد امن عند ذلك دعا عليه فاستجاب له ربه وقال له اصنع الفلك فبدأ

يأخذ الاشجار ويغرسها - 00:13:12

مما يتركها حتى تنمو مما يقطعها مما يجفف وعمل السفينة وبعدين اركب فيها ومن امن معه وكل من على وجه الارض استجيب

دعوته فهلك كل الكفار على وجه الارض ولم يبق الا من في السفينة - 00:13:32

كل سكان الارض هلكوا عن بكرة ابيه دعا عليهم ربي لا تار على الارض كما سيأتي وقال هناك فانتصر ففتحن ابواب السماء بماء منهمر

وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امره قد قدر - 00:13:53

وحملناه على ذات الواحد تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقال في هود وهي تجريبي في موج كالجبال ونادى نوحى ابنه وكان في

معزل. يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سعاوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله - 00:14:15

الا من رحم. وحال بينهما الموت وكان من المراقبين الهالكين. وكان نوح مطمئن لانه قال له انا منجوك واهلك وهن صلوات الله وسلامه

عليه ان ابنه من اهله قال ربي ان ابني - 00:14:41

من اهلي وان وعدك الحق انت قلت انهم نجوك واهلك وهذا ابني من اهلي ووعدك الحق. قال يا نوح انه ليس من اهله انه عمل غير صالح او عمل غير صالح - [00:15:02](#)

فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعطتك ان تكون قال ربياني اعوذ بك ان اسألك مالا سديده انت والا تغفر لي وترحمني من الخاسرين عبر وقصص غاية في الجمال والحسن - [00:15:18](#)

والاعتبار لمن استعمل عقله وتنبه لها ولذلك هذه العبر وهذه القصص يعني تعطيني للعقل جرعة وتخوفه وترغبه تخوفه مما عند الله للمجرمين وترغبه فيما عند الله المتقين اذا قال يا قوم اني لكم نذير - [00:15:37](#)

واضح جنتكم لي لا يخفى عليكم قال اعبدوا الله وما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب بنزع الخافض. هذا الاعراب الروتين وفي ان وان يضطربوا نعم لنفسك وعدي لازما بحرف جري. وان حذف فالنصب للمنجر نقلا - [00:16:01](#)

اي سماعك وفي ان وان يضطربوا نعبد الله او بان اعبد الله ما لكم من اله ان اعبدوا الله واتقوه اعبدوا الله واتقوا اجعلوا بينكم وبين عذابه وقاية لامثال ما امركم به واجتنبنا ما نهاكم عنه مع افراده بالعبادة والاخلاص له فيها - [00:16:27](#)

اعبدوا الله واتقوه واطيعوني فيما جنتكم به ان فعلتم ذلك يغفر لكم من هنا لعلماء العربية فيها اربع اقوال قيل وقيل صلة وقيل لابتداء الغاية وقيل للجنس وضعفوا كونها لابتداء الغاية وللجنس - [00:16:56](#)

اذا يغفر لكم بعض ذنوبكم التي كانت قبل توبتكم اما ما بعدها فهو لله او يغفر لكم ذنوبكم من للتأكيد او يغفر لكم هذا الغفر فداؤه من ذنوبكم او يغفر لكم من جنس الذنوب التي عندهم - [00:17:25](#)

وكوننا لابتداء الغاية وللجنس ضعيف وكونها صلة او للتبويض هذا اقوى يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. هنا وقفة مع ويؤخركم الى اجل المسمى يعني هل هنا من تاب - [00:17:47](#)

اطاع الله الله يطيل عمره او ان من اتاك وطاع الله لا يزيد عمره ولا ينقص وانما يعبر عن ذلك بمباركة في العمر لانه ينتج فيه ويكون من اراد ان يسأله في اجله ايش - [00:18:09](#)

بل يصل رحمه المقصود هنا ان يبارك له في عمره لان هذا هو الحق لان العمر لا يزيد ولا ينقص وما عند الملائكة مما يمحو الله ويثبت هذا في اللوح المحفوظ انه يفعل او لا يفعل - [00:18:31](#)

ولذلك ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون العمر شريط امشي انتهى يقف لكن اذا وصل رحمه وعمل الخير الله يبارك له في عمره فيكون عاش مئة سنة كأنه عاش الف سنة - [00:18:52](#)

عاش سبعين سنة كأنه عاش سبع مئة سنة لان الله يبارك له في عمره كما بارك للامام النووي في عمره عاش النووي خمسة واربعين سنة ولكن كتب النووي كانه عاش مئات السنين - [00:19:17](#)

الاسماء واللغات المجموع المجاهد الاذكار رياض الصالحين مكتبة حافلة تركها النووي ومات شابا وهو كأن الله تعالى بارك له في عمره واصبح عاش مدة طويلة. هذا الذي يظهر. اما العمر لا يزيد ولا ينقص - [00:19:33](#)

ولذلك قال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. ان وصل رحمه فزيده خمس سنين لكن في اللوح المحفوظ يصل او لا يصل. مكتوب اللي هناك يكون لذلك اجله ورزقه - [00:19:56](#)

هو شقي خلاص ختم واذا ختمت الله يهيئه لما ختم له ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس في صحيح البخاري فيما يبدو للناس يسبق عليه القلم يعمل بعمل اهل النار فيدخلها - [00:20:15](#)

وان الرجوع لا يعمل باعمال اهل النار فيما يبدو للناس لا يسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ولما استشكل الصحابة اية الحبيب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - [00:20:36](#)

وقال جفت الاقلام وطويت الصحف قال ففيم العمل اذا ما قال اعملوا اعملوا وكل لما خلق له الرجل الذي قال لناقة اعقلها او اتوكل؟ ماذا قال له انسان يصلي واسأل الله ان يتقبل منا. يغض بصره ويسأل الله ان يعطيه الورع. يقرأ القرآن ويسأل الله ان يرزقه العلم والفهم - [00:20:59](#)

اما الذي يترك العمل هذا يريد ان يوبق نفسه ما في الحياة صفقة اشترى فاستبشروا الذي يريد الجنة لازم يبذل الذي يريد العلم لازم يسهر ويتعب ويجوع ويعطش ويترك الاصدقاء والفسحة والاحبة بعدين ينال العلم - [00:21:36](#)

الذي يريد التقى لازم يقف في شهوات نفسه بكف لسانك رجله بيده بعدين يمتلئ القلب من الايمان فيكون من المتقين. كل شيء له ثمن الذي يريد اولاد يتزوج الواحد لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولاد ولا زوجة له. ماذا يقال له - [00:22:09](#)

ان كل شيء له سبب لذلك ينبغي ان نأخذ بالاسباب اسباب العزة اسباب الرفعة اسباب التقى اسباب العلم اسباب الكرامة نأخذ بها والله يعطينا. اما الذي يترك الاسباب كل شيء له سبب - [00:22:34](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم كان جبريل يمكن يضعه على جناحه ونحو يرفعه من مكة للمدينة لكن طلع من ظهر الدار وماشية الظاهرة وراح لي جبل وجلس فيه ثلاثة ايام - [00:23:00](#)

وكانت ترسل الغنم على الائر ويأتيه الخبر واتفق مع عبدالله ابن رجل كافر واعطاه ناضحين لانه كان خريطة وذهب به بالطريقة التي بين البحر وبين الجبل. الطريق بين الطريقين ووفى له - [00:23:18](#)

وكان في الغار وابو بكر يبكي ويقول لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده لو جاء اهل الارض ما يمكن ان ينالوا منه لكن اخذ بالاسباب يمكن ان يأخذ جبريل على طول ويأخذه ويحطه في المدينة - [00:23:37](#)

او يأتيه البراق التي شالوا من المدينة الى الى ايش بيت المقدس مما صعد في السماء لكن اخذ بالاسباب وراح في الطريق ومر بهم معبد وجعل الرجل في البخاري قال له اتحلب؟ قال نعم - [00:23:57](#)

قال فاخذت الاداوة اللي عندي ومسحت ضرعها وحلبة حلب بعدين حطيت عليه الماء وشرب وشرب حتى رضيت ابو بكر يقول بعدين قال نرتحل لان هاي الدنيا لها الاسباب مخلوقة بالاسباب فالذي لا يقوم بالاسباب يخسر - [00:24:16](#)

لا بد ان نهتم بالاسباب حفظ القرآن البشر كف اللسان لبر بوالدينه. نساعد الفقراء. نبتعد عن الربا. نبتعد عن الغش. نبتعد عن النسيئة. نبتعد عن موارد العطر نساعد الفقراء نساعد المرضى نصلح ذات البين - [00:24:40](#)

بعدين نكون من اولياء الله ومن الصالحين اما الذي لا يريد ان يقدم ويريد ان يكون من الصالحين ما حصل هذا يريد ان يكون من الصالحين يبذل الصلاح لا يكون الا بالبذل - [00:25:02](#)

من المال ومن الوقت ومن الجاه ومن العرض لدينك ولاخوانك وللمسلمين. هذا الذي يمتاز به الفضلاء نبينا ما انتقم لنفسه ابدًا صلوات الله وسلامه عليه لا يغضب الا اذا انتهكت محارمنا - [00:25:18](#)

الرجل قال له ان كان ابن عمك قال له اسقي يا زبير الثاني قال له قسمة ما اريد بها وجه الله. قال ويحك ومن يعدل الا ما اعدل والثالث جلبه بجبة قوية حتى ظهرت في عنقه صلوات الله وسلامه عليه. وقالوا اعطني من مال الله ليس من مالك ولا من مال ابيك - [00:25:38](#)

فتبسم واعطاه ولذلك قال ربنا وانك لعلی خلق عظیم. وانك لعلی خلق عظیم اكد بمؤكدین انك ولعب والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا العز في البذل - [00:26:00](#)

في تقوى الله العز في معرفة ماذا يجب علينا؟ ما لا يحرم علينا ثم نمثل هذا هو العز. هذا هو الرفعة، هذا هو السعادة، هذا الذي صاحبه الله يحميه ويغنيه ويدفع عنه - [00:26:24](#)

اذا علم العبد وعمل اهل الارض لا يستطيعون له لانه يكون من اولياء الله واولياء الله الله يدافع عنهم. ان الله يدافع عن الذين امنوا ولينصرن الله من ينصر ان الله لا يضيع - [00:26:41](#)

اجر من احسن عملا بعدين قال لهم بين لهم ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر ان الوقت الذي حدده الله لموت العبد لا يتأخر عنه فبادروا بالتوبة وبالاعمال الصالحة قبل ان يأتي - [00:27:01](#)

الوقت الذي لا تكن لكم فسحة في العمل ولا في التوبة ولذلك الذي يموت وهو على الاخطاء يقول يا ليتني اعود. يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون - [00:27:19](#)

من المؤمنين بل بدأ لهم ما كانوا يخفون من قبل ان اعداء الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون لبادرتم بالتوبة وبالطاعة قبل ان يفوت
الوان ثم قال نوح - [00:27:37](#)

قال نوح قال ربي قال نوح يا ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا يعني دعوته في كل الاوقات ولم يزداهم دعائي لهم الى عبادتك
وطاعتك واتباع فيما جئت به الا فرارا وشرودا وهروبا مني - [00:27:56](#)

واني كلما دعوتهم كلما تقتضي التكرار جعلوا اصابعهم في اذانهم لكي لا يسمعون كلامي واستغشوا وغطوا وجوههم بثيابهم لكي لا
يروني ولا يسمعونني ولا يعرف ما لا اقول واني كلما دعوتهم - [00:28:20](#)

لتغفر لهم. دعوتهم ليتوبوا فتغفر لهم. ليوحدوك فتغفر لهم دعوتهم ليتبعوني فتغفر لهم باتباعهم اياي هذا فيه مقتضى الكلام واضح
من السياق جعلوا اصابعهم في اذانهم واستقصوا ثيابهم واستغشوا تغطوا بثيابهم واصرروا - [00:28:42](#)

يعني استمروا وعزموا على ما هم عليه من الضلال. واستكبروا يعني الفوا وتكبروا تكبرا عظيما عن ان يتبعوني ثماني دعوتهم جهارا
يا ناس اتقوا الله يا ناس لا تدخلوا النار. يا ناس اتركوا الكفر - [00:29:10](#)

ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا اذا ناديتهم ثم اعلنت لهم الدعوة ثم اسررت لهم قيل كان يأتهم في بيوتهم قيل يكلمهم بين
كل واحد وبين له سرا اسررت لهم اصرارا - [00:29:37](#)

وقلت لهم استغفروا ربكم اطلبوا من ربكم المغفرة انه كان غفارا ولم يزل جل وعلا فانكم ان استغفرتموه وتبتتم اليه اول شيء يرسل
السماء عليكم مدرارا وقد مسك المطار عنهم - [00:30:00](#)

اربعين سنة ويمدكم باموال وبنين وقد جفة ارحام نسائهم شدة الظلم والكفر فلهم اربعين سنة لم تلد لهم امرأة ولذلك لم يهلكوا
وفيهم طفل بعض السلف جاءه احد قال له - [00:30:19](#)

يريد اولادك قال له استغفر الله قالو واحد مزرعتي جفة قالو استغفر الله والثاني قال لو قال لو استغفر اله قال له انت اشبك كل ما
جاك واحد تقول له استغفر الله. قال هذا من كلام الله - [00:30:43](#)

وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يفصل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. والله لا
يخلف الميعاد. ما لكم لا ترجون لله وقارا وعظمة وتنزيها - [00:31:01](#)

وخوفا ورجاء لانه بيده كل شيء. وانتم عاجزون ومحتاجون الى كل شيء وقد خلقكم اقوى الاقصر مضغة بعدين امام ما تكسر عظام
لحم ثم ينشأ خلق اخر تبارك الله احسن الخالق - [00:31:20](#)

وفي انفسكم افلا تبصرون ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض حري بنا ان نصحب هذا القرآن نفهم
السنة لانها مبينة له فاننا ان فهمنا القرآن - [00:31:49](#)

وعرفنا السنة كل مشكلة تأتينا فهي محلولة يعني اعزنا الله في الدنيا ورحمنا في الاخرى لان الله قال اوفوا بعهدي وقال ان الله لا
يخلف بهذه الامة ان تكون سببا في انقاذ البشرية - [00:32:13](#)

اقول حري بهذه الامة فضلاؤها نبلاؤها شرفاؤها ان يهتموا لايجاد مراكز جادة لفهام العالم هذا القرآن ولاظهار حل مشاكل العالم من
هذا الكتاب الذي هو تبيان لكل شيء. والذي ما فرط الله فيه من شيء والذي قال - [00:32:36](#)

وعلا او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم بعد كتاب الله نحتاج الى شيء وبعدين قال في احق الكافر فاجره حتى يسمع
سلام الله والشافعي رضي الله عنه قال والله - [00:33:08](#)

لا تنزلوا للمسلمين مازلة الا وكان في القرآن السبيل الى حلها والله لا تنزلوا للمسلمين نازلة الا وكان في القرآن السبيل الى حلها تقويم
الادارة تكوين الاموال تكوين الاولاد العلاقات بينك وبين اخوانك وبينك وبين اعدائك وبينك وبين جيرانك. كيف تبيع؟ كيف تشتري؟
كيف تنام؟ كيف تمشي في - [00:33:26](#)

كيف تسافر كيف تقضي حاجتك؟ كيف تأكل؟ كيف تسلم؟ كيف تصلي لكل شيء لابد ان نصحب هذا الكتاب لابد ان نعطيهِ الوقت لابد
من ايجاد برامج ومراكز عملاقة لانقاذ العالم من الكفر والضلال - [00:33:55](#)

فان في كتابنا العلاج لكل مرض في كتابنا الخير الرفعة الهداية التآلف التسامح تحري بنا ان نثير العالم هذا الدين وان ننقذ البشرية من النار اذا لم ينقذ المسلمون الكفار من النار من ينقذهم؟ - [00:34:19](#)

من للعالم اذا لم يكن المسلمون هم الذين يجتهدون في هذا هم يوصلون لنا كل الصناعات ونحن عندنا هذا القرآن ينبغي ان نوصله لهم وان نفهمهم اياك وان نترجم تفسير معانيه للغاتهم - [00:34:41](#)

ونبين لهم ان ما يقال عن الاسلام من انه دين التطرف ودين الهجوم ودين كل هذا كذب دين رحمة دين الرفق دين الايثار دين التسامح حل المشاكل لذلك الاسلام يجعل على كل واحد منا رقيب من نفسه ما يحتاج ان يراقب - [00:35:01](#)

هم في كل محل كاميرا اما المسلم عليه رقيب من الله. ما يرجوه من قول الا لديه رقيب عتيد فهو اذا كان في خلاء يخاف الله. واذا كان في ملأ يخاف الله - [00:35:26](#)

فهو في خلع كأنه في ملأ. لانه عليه رقيب وعتيد. ويعلم ان ربه لا تخفى عليه خافية. فالمسلم لا يحتاج ان يراقب. لانه عند هو يراقب نفسه ما اجمل هذا الدين - [00:35:42](#)

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية ودورنا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا - [00:35:56](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد على اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:36:20](#)